● ان شعورنا العميق بالمسؤولية ، يجعلنا نضع باستمرار مسألة الطائفية في أولى مهماتنا ، بحيث نسعى بشكل مكثف الى تعميم هذه التجربة ، واظهار حقيقة موقفنا في كل منطقة وكل قرية وكل مدينة ونرحب ترحيبا حارا أن يفسح لنا المجال لطرح وجهة نظرنا في مسألة الصراع في لبنان وموقفنا من قضية الطائفية ٠

□ لا شك ان مآسي عديدة حصلت على الساحة اللبنانية : في المسلخ والكرنتينا وضبيه ، وايضا في الجية والدامور ٠ ما هو موقفكم مما حصل في الدامور والجية وكيف ستواجهون ما حصل مستقبلا ؟

يجب ان يعود اهالي الدامور والجية

● لم نستغرب أن تمارس القوى الفاشية ما مارسته في ضبيه والمسلخ وغيرهما ٠٠٠ وكنا نتألم من التضييق على جماهيرنا في مخيم تل الزعتر بشكل خاص ، وتجويعها وضربها ، وهنا نسجل باعتزاز صمود جماهيرنا بالزعتر ٠ ان عمليات الحصار والتجويع هذه زادت قناعتنا بضرورة زيادة دعم المخيم واسناده ٠ اما ما حصل في الدامور والجية ، فيمكن تلخيص موقفنا منه كالاتي : بعد اتباع اسلوب النفس الطويل والمعالجة الهادئة لفتح طريق تل الزعتر وفك الحصار عنه ، كان لا بد من توجيه ضربة عسكرية رادعة ، تفرض على الفريق الاخر التراجع عن الاستمرار في مخططه المرسوم لاسقاط الزعتر ٠ ان ما حصل في الدامور والجية شيء مؤلم جدا حيث أن المطلوب والطبيعي كان توجيه ضربة رادعة للقوى الانعزالية التي كانت تحمل السلاح وتقاتل جماهيرنا وتمارس ابشع عمليات الارهاب والبطش والتعذيب لرفاقنا وجماهيرنا ٠ ان ما حصل في الدامور والجية بهذا الشكل الكبير شيء مدان ، وكان المفروض فعلا أن تكون هناك عملية شرح وحوار مع أهالي الدامور والجية ، الاهالي الذين لم يحملوا السلاح ويقاتلوا الى جانب القوى الانعزالية ٠٠٠

لقد حصلت اخطاء ، جميعنا يدينها ، ونحن نطالب اهالي الدامور المخلصين والوطنيين بالعودة الى بيوتهم ومناطقهم لانهم بذلك يقطعون الطريق على المخطط الانعزالي الذي يريد افراغ المناطق ٠ وكما وقفنا الى جانب بقرزلا وغيرها من القرى المسيحية التي رفضت السير في المخطط الانعزالي وقدمنا الحماية والدعم لها فسنقف الى جانب اهالي الدامور والجية الذين يرفضون سيطرة القوى الانعزالية ٠ ■■

المقاومة في الجنوب : مطلوب ايقافها !

الانتفاضة تشمل كل فلسطين

الارض المحتلة : خاص « للهدف »

شملت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة ٠٠ قطاع غزة ٠ ازداد عنف المظاهرات الجماهيرية التي سقط خلالها عدد كبير من الشهداء ٠ تحول المواطنون الفلسطينيون الغاضبون الى ٠٠ فدائيين يقتلون الجنود الاسرائيليين الذين يتصدون للمظاهرات بالاسلحه النارية ٠ اتسعت حركة الاضرابات في نابلس ورام الله والقدس ٠ حاصر المحتلون المسجد الاقصى ٠ اعلن المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ تحديد يوم للمواجهة الشاملة مع المحتلين اطلقوا عليه « يوم الارض » ، وبذلك تتحول الارض المحتلة كلها الى بركان يتفجر تحت اقدام الصهاينة ٠ فشلت اساليب الاعتقالات الجماعية واجراءات حظر التجول والمحاكمات الميدانية في وقف او اخماد اكبر تحرك شعبي فلسطيني ضد العصابات الصهيونية

● المواطنون يتحوّلون الى فدائيين ويقتلون جنود الاحتلال

● انفجر بركان الغضب في قطاع غزة ..

امتدت المظاهرات الشعبية من الضفة الغربيه الى قطاع غزه ، وبذلك تصاعدت النقمة الجماهيريه على الاحتلال الصهيوني وممارساته العنصرية ٠ وقد انفجرت التظاهرات الشعبية الكبيرة في قطاع غزه في مطلع هذا الاسبوع عندما قام طلاب المدارس باجتياح الشوارع في مسيرة عارمة معلنين رفضهم المطلق للاحتلال الصهيوني العنصري ٠ واحتجاجهم على قرار السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى وتقسيم الحرم الابراهيمي بالاضافة الى مؤامرة الانتخابات البلدية والادارة الذاتية ٠

واعتقلت سلطات الاحتلال ٤٦٢ مواطنا من المتظاهرين واقتادتهم الى جهة مجهولة ، كما ان دوريات كبيرة من قوات العدو بدأت تتجول في انحاء المدينة ولا سيما في اكبر ساحاتها وهي ميدان فلسطين ٠ وتقوم هذه الدوريات بايقاف السيارات والمارة ثم تقوم بتفتيشهم باسلوب استفزازي ٠

وذكرت انباء الارض المحتله ان المتظاهرين في شوارع غزة قتلوا ثلاثة من جنود الاحتلال الصهيوني واوقعوا باثني عشر جنديا آخرين اصابات بليغة ٠ واستشهد من هذه الجماهير اثنان من المواطنين اثر ارتكاب الجنود الصهاينة جريمة اطلاق النار دون تمييز على الجماهير الغفيرة ٠

اعتقالات جماعية

وبالرغم من كافة الاجراءات التعسفية والعقوبات الجماعية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على جماهيرنا في الارض المحتلة فقد قامت السلطات بحملة اعتقالات جماعية جديدة شملت جميع المناطق حيث تم اعتقال ٢٧٧ طالبا وطالبة من بينهم اطفال ٠

واعلنت طالبات المدرسة الفاطمية والكرمل وقرطبة بنابلس الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم ٢٤ شباط الماضي ، وشلت الحركة المدرسية في منطقة نابلس باكملها كما ظلت الحركة التجارية مجمدة ايضا ، في حين واصل جنود الاحتلال استفزازاتهم ضد المواطنين العرب خلال قيامهم باعمال الدوريات المكثفة المعززة بالدبابات والمجنزرات وذلك باطلاق النار على نوافذ المنازل وفوق رؤوس النساء والاطفال وتحطيم زجاج المحلات ٠ ولا تزال العقوبات الجماعية المفروضة على المواطنين العرب في نابلس سارية المفعول حيث منع المواطنون من السفر الى الخارج ، وقامت قوات الاحتلال لهذه الغاية باغلاق منافذ مدينة نابلس بالحواجز الحديدية في وقت تم فيه فرض غرامات مالية باهظة على الطلاب والطالبات ٠

٠٠ وطلاب رام الله والقدس

وفي رام الله اعلنت طالبات مركز تدريب الفتيات (الطيرة) اضرابا مفتوحا واعتصمن في المسرح الصيفي مطالبات بالغاء قرار المحكمة الذي سمح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى ورفع القيود والاجراءات الوحشية عن المناطق المحتلة ٠

وأصدرت لجنة الطلاب العرب بالجامعة العبرية بالقدس في ٢٥ شباط الماضي بيانا استنكرت فيه الاجراءات الاسرائيلية ، وطالبت بوضع حد للاجراءات التعسفية ضد المواطنين العرب ٠ وفي القدس اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٤٥ طالبا وطالبة ٠ ومن ضاحية القدس ٢٥ ومن قلنديا ١٥ ومن رام الله ٣٧ ومن البيرة ١٨ ومن بيت لحم ١٦ ومن نابلس ٨٥ ومن الخليل ٢٢ ومن أريحا ١٤ بالاضافة الى الاعتقالات التي جرت في عدة مناطق وقرى اخرى ٠

وكشفت الانباء الواردة من الارض المحتلة عن استشهاد عدد من المعتقلين على ايدي الجلاد الرائد شلومو اهارون ٠ وقد وردت اسماء هؤلاء المناضلين الذين استشهدوا وهم شحاده خليل من برقة ، محمود الحمد من الفندقومية ، ومحمدحسن عبد الجليل من مخيم بسلاطة واحمد حسين عبدالله من مخيم عسكر ٠

وقد مارست السلطات الصهيونية الفاشيةمختلف اساليبها القمعية والهمجية لاسكات انتفاضة جماهيرنا وكبتها فقد اطلقت السلطات الكلاب البوليسية على مظاهرات الطالبات في نابلس وكانت تطاردهم الى بيوتهم ٠ ومنعت السلطات الصهيونية الصحفيين من تصوير المظاهرات حتى لا تفضح اساليب العدو الفاشي التي يقمع جماهيرنا بها ٠

حصار المسجد الاقصى

وفرضت قوات الحكم العسكري طوقا على المسجد الاقصى ، وقامت بعمليات تفتيش دقيقة لكل مواطن عربي متجه الى الجامع لاداء فريضة الجمعة ٠ وقد أمرت المصلين بعدم الخروج جماعات الا مجموعات لا تزيد الواحدة عن اربع افراد مما اثار سخط المصلين ٠ وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال اعتقلت ٥ مواطنين كانوا يرددون الهتافات ضد العدو واجراءاته القمعية ٠

كما قامت قوات الاحتلال في نابلس بمنع المواطنين من الخروج من منازلهم بفرضها منع التجول من الساعة السادسة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر مما حال بينهم وبين اداء صلاة الجمعة في مساجد مدينة نابلس ٠ ولا يزال العشرات من